

# تفسير آيات الصيام وبيان مافيه من الأحكام (المجلس الثاني) |

## الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:00](#)

وكنا اخذنا في الدرس الماضي الاية الاولى من الايات التي ذكر الله تعالى فيها احكام الصيام في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:00:29](#)

وما معنى قوله كتب عليكم اه فرض كما كتب على الذين من قبلكم اي كما فرض وما هو وجه التشبيه بين صيامنا وصيام من قبلنا الفرضية التشبيهية الفرضية وهذا هو المقطوع به - [00:00:57](#)

اما ان يقال تسبيح العدد او في المقدار او في الصفة فهذا يحتاج الى دليل ثم اخذنا فائدة ان فرضية الصيام على هذه الامة مر بمراحل ما هي هذه المراحل - [00:01:22](#)

اه فرض عليهم اول الصيام يوم عاشوراء فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ثم فرض شهر رمضان على التخيير مخير من شأن يصوم ومن شأن يفطر ويفتدي اي يطعم - [00:01:46](#)

هم المرحلة الثالثة نعم فرض شهر رمضان بدون تخيير. نسخ التخيير وصار الصيام فرضا على كل من شهد الشهر ثم اخذنا فائدة في فرضية صيام شهر رمضان متى كان ذلك - [00:02:08](#)

اه للعام الثاني من الهجرة وهذا لا خلاف ومتى كان في العام الثاني قبل رمضان او بعده؟ قبل رمضان في شعبان فصام النبي صلى الله عليه وسلم رمضان من العام الثاني - [00:02:30](#)

قوله لعلكم تتقون قلنا فيه اشارة الى الحكمة من شرعية الصيام وهي حصول التقوى وتحصل التقوى عند الصائم من وجوه من يذكر من هذه الوجوه التي ذكرنا في الدرس الماضي - [00:02:48](#)

اه نعم انه الصيام فيه ترك طعام والشراب والملذات والشهوات فهذا يعول الانسان ويدرب على ترك المحرمات والشهوات. وهذا هو التقوى. ايضا يعني فرضية الصيام على من كان قبلنا فيه تسلية لهذه الامة. بقي تحقق التقوى ما هي الوجوه التي بها تحقق تقوى الله جل وعلا - [00:03:11](#)

ها ان الصيام يضعف الانسان. واذا ضعف الانسان انصرف عن الذنوب والمعاصي والشهوات حصروا له هذا تقوى الله جل وعلا. ايضا مما ذكرناه ها نعم ان الصيام يكسب صاحبة خشوعا في قلبه ولذة للعبادة - [00:03:42](#)

وهذا مما يبعد عن المعاصي ايضا الصيام هو طاعة لله جل وعلا يثمر طاعات كثيرة. معلوم ان الصائم ينشط في الطاعات وهذه الطاعة في حد ذاتها هي تقوى الله جل وعلا - [00:04:12](#)

بتقوى الله وفعل طاعة الله معصية الله سبحانه وتعالى نأخذ الاية التي تليها الاية التي تليها هي قول الله سبحانه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر وعدة من ايام اخر - [00:04:36](#)

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون فقلوه اياما معلومات اياما معدودات تفسير لقوله كتب عليكم الصيام فبين الله تعالى ان الصيام الذي كتب علينا هو ايام معدودات - [00:05:03](#)

فليست بشهور وليست بسنين حتى تشق على الناس بل هي ايام معدودات. يسيرة تسعة وعشرون او ثلاثون يوما ان تم الشهر كانت ثلاثين يوما وان نقص كانت تسعة وعشرين يوما - [00:05:38](#)

ومن كان منكم مريضا اصابه مرض وصيت ان شاء الله ذكر ضابط المرض او على سفر سافر وخرج من بلده فعدة من ايام اخر والمعنى فعدة من ايام اخر اي فله ان يفطر ويقضي عدة من ايام اخر - [00:06:05](#)

فقوله فعدة من ايام اخر دلت على محذوف والتقدير فمن كان منكم مريضا او على سفر فله ان يفطر وعليه عدة من ايام اخر فعدة هو مبتدأ اي فعليه عدة - [00:06:33](#)

من ايام اخر وهذا عليه عامة العلماء في تفسير هذه الآية خلاف لما ذهب اليه ابن حزم ومن سار من سار فاستدلوا بهذه الآية ان المريض والمسافر لا يجوز له ان يصوم - [00:07:03](#)

بل علي عدة من ايام اخر وصية الكلام فيها ان استطاع الصيام المريض او المسافر. قالوا لان الله لم يقل فمن كان منكم مريضا او على سفر فله ان يصوم بل اوجب الله عليه عدة من ايام اخر - [00:07:26](#)

وهذا قول ضعيف خالفهم فيه عامة اهل العلم. بل نقل الاجماع على خلافه وان معنى فعد من ايام اخر اي فافطر فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعليه عدة من ايام اخر - [00:07:46](#)

فان ابن حزم يقول حتى ولو صام في رمضان وهو مريض او مسافر فلا يجزئه صومه ويجب ان يصوم مكان ذلك اليوم اياما اخرى وهذا من ظاهريته رحمه الله ثم قال الله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:08:04](#)

وعلى الذين يطيقونه هدية طعام مسكين. يطيقونه ان يستطيعونه وطاق الشيء استطاعه اي الذين يطيقون الصيام ويستطيعون عليهم فدية. وهذه الفدية هي طعام مسكين اذا افطروا ومتى كان هذا كان في المرحلة الثانية - [00:08:29](#)

التي كان فيها المسلمون مخيرين. بين ان يصوموا وبين ان يفطروا ويطعموا مسكينا عن كل يوم وعلى الذين يطيقونه هدية طعام مسكين ويدل على هذا حديث سلمة من الاكواع في الصحيحين - [00:09:00](#)

قال كان الناس في اول الامر من احب ان يصوم صام ومن احب ان يفطر افطر وافتدى قال لما نزلت هذه الآية هو في الصحيح يقول لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين كان من احب ان يصوم صام - [00:09:23](#)

ومن احب ان يفطر ويفتدي فله ذلك. حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ومن شأن منكم الشهر فليصمه فاذا هذه الآية وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين هي في المرحلة الثانية من مراحل فرضية الصيام - [00:09:44](#)

وهي المرحلة التي كان فيها الصيام على التخيير ليس واجبا متحتما الصيام بل واجب على التخيير ان احب ان يصوم صام وان لم يرد الصيام فله ان يفطر ويطعم مسكينا عن كل يوم - [00:10:10](#)

وعلى هذا التفسير جمهور اهل العلم وقال بعض المفسرين معنى وعلى الذين يطيقونه اي يتجشمون ويتكلفون صيامه بمعنى وعلى الذين يصومونه بمشقة وقرأ هذا الحرف من هذه الآية قرأه بعض القراء وعلى الذين يطوقونه - [00:10:35](#)

وقالوا يطوقونه اي يتكلفون صيامه بشدة ومشقة وجاء هذا التفسير عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما وكان يستدلون بها على الشيخ الكبير والمرأة العجوز اللذان لا يقدران على الصيام - [00:11:12](#)

انهما يطعمان وعلى الذين يطيقونه اي يتجشمون صيامه ويتكلفونه بمشقة عليهم فدية طعام مسكين. اي لهم ان يفطروا ويطعموا مسكينا عن كل يوم والتفسير الاول للآية ارجح ان المعنى يطيقون اي يقدران على صيامه ويستطيعونه - [00:11:38](#)

يدل على هذا ترجيح وجه في الآية نفسها. ووجه في سبب نزولها. وفي الآية نفسها قال الله وان تصوموا خير لكم قال فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم - [00:12:10](#)

فاذا هذه الآية في حق من يستطيع الصيام. ليس في حق من لا يستطيع لان الله تعالى قال بعد ذلك وان تصوموا خير لكم فجعل الصيام خير من الفدية هذا الوجه الاول مرجح لهذا المعنى من نفس الآية - [00:12:31](#)

واما المرجح الخارجي فهو حديث سلمة من الاكواع السابق قال لما نزلت هذه الآية كان من شاء ان يصوم صام. ومن شاء ان يفطر

افطر وافتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها - [00:12:53](#)

فهذا يبين ان في حق قادر على الصيام في حق الناس عموما كانت قال كان من شأن يصوم صام عام ومن شاء ان يفطر افطر وافتدى  
ايضا يدل عليه ظاهر اللفظ - [00:13:14](#)

ان الله قال وعلى الذين يطيقونه ويفهم كل سامع لهذا اللفظ من الآية ان المعنى وعلى الذين يطيقون الصيام ويقدررون عليه  
ويستطيعونه. فدية متى تكون على اذا افطروا وهذا اذا كان في اول الحال. ثم نسخ هذا الحكم - [00:13:31](#)

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا اي بالهدية افطر واطعم مسكينا فهو خير له. وهذا خير وان تصوموا خير  
لكم. اي الصيام خير من الافطار ودفع الفدية - [00:13:57](#)

وهذا يبين لنا ان المرحلة الثانية التي كانوا مخيرين هي بين الصيام وبين الافطار مع الفدية انهم رغبوا فيها بالصيام وان صيام افضل  
وكانوا مخيرين لكن تخييرا مع تفضيل الصيام - [00:14:25](#)

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. اي ان كنتم تعلمون ذلك كان عندكم علم. وقد علمكم الله تعالى ذلك وصيامكم اذا خير لكم. ثم  
صار الصيام فرضا لازما على من كان قادرا - [00:14:44](#)

مقيما كما سيأتي ان شاء الله اذا هذا معنى هذه الآية على سبيل الاجمال واما ما نستفيد من هذه الآية من الاحكام وذلك كما يلي اولا  
قوله اياما معدودات هذه الايام المعدودات - [00:15:04](#)

بينت في الآية التي تليها انها شهر رمضان وهذا الشهر يكون تسعة وعشرين. ويكون ثلاثين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر  
هكذا وهكذا وهكذا. و اشار باصابع يديه ثلاث مرات - [00:15:33](#)

ثم قال والشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض اصبع واحد. اي تسعا وعشرين ويكون ذلك برؤية الهلال. يجب الصيام برؤية هلال رمضان  
ويجب الافطار برؤية هلال شوال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته - [00:15:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فهذا الحكم الذي علق عليه الصيام الافطار هو رؤية الهلال  
والهلال يرى جهة المغرب ويرى مع غروب الشمس سواء رؤيا بعين مجردة - [00:16:31](#)

او رؤي بما يستعان به على الرؤية كالمقربات والمكبرات فان الشمس اذا اشرقت على الغروب او غربت رؤية معها الهلال مصاحبا لها  
فيكون غروبه وسقوطه اختفاه جهة المغرب مع غروب الشمس - [00:16:58](#)

والقمر معلوم انه منازل وينزل كل ليلة بمنزلة وربما تختلف منازل من حيث سيرها الى جهة الشمال او الجنوب المتابع لو مثلا من قبل  
نهاية من نهاية الشهر مثلا بخمسة ايام يرى في هذا اليوم ان يغرب وفي اليوم الذي يليه حتى يعرف منها منازل - [00:17:23](#)

هذا القمر اذا الصيام معلق برؤية الهلال اذا رآه المسلمون وجب عليهم ان يصوموا واذا رأوا هلال شوال وجب عليهم ان يفطروا ومن  
هذا نستفيد من قول ايام معلومات انه لا يجوز اياما معدودات انه لا يجوز الزيادة على هذه الايام المعدودات - [00:17:52](#)

ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اوجه من اوجه الزيادة نهى عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. كما في الصحيحين عن  
ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان - [00:18:22](#)

بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما هل يصوم ذلك الصوم هذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحرى الانسان  
الصيام قبل رمضان بيوم او يومين - [00:18:45](#)

واستثنى من ذلك من له عادة الانسان له عادة في صيام الاثنين والخميس. فوافق الاثنين والخميس قبل رمضان بيوم او يومين. هل  
يجوز له هذا نعم يجوز تثني في الحديث. انسان من عاداته ان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:19:06](#)

ووافق صيامه قبل رمضان بيوم او يومين. هذا يجوز له الصيام او لا؟ يجوز له الصيام اما تعمد الصيام قبل رمضان بيوم او يومين  
فان هذا منهى عنه لان الله تعالى اخبر ان رمضان اياما - [00:19:28](#)

معدودات ومن زاد قبله يوما او يومين يكون زاد على هذه الايام المعدودات وادخل في رمضان ما ليس منه ووقع في نهى الرسول  
صلى الله عليه وسلم ايضا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك - [00:19:48](#)

ويوم الشق عند أكثر أهل العلم هو يوم الثلاثاء من شعبان إذا حال دون رؤية الهلال حائل فالناس يتحرون الرؤية ليلة الثلاثاء من شعبان وإن كان هناك سحاب أو غيم أو دخان أو امطار أو نحو ذلك فانهم يتمون يوم الثلاثاء - [00:20:12](#)  
يجعلونه من شعبان يفطرونه فإذا هذا هو يوم الشك وسمي بيوم الشك لانه مشكوك فيه. هل هو من رمضان أو من شعبان لانهم لو رأوا الهلال لجزموا انه من رمضان - [00:20:45](#)

ولو كان الجو صحوا ولم يروا الهلال لجزموا انه من شعبان. لكن لم يروا الهلال ولم يتمكنوا من رؤية الافق هل في هلال وليس في هلال وكان يوما فيه شك - [00:21:04](#)

هل هو من شعبان هل قد استهل الهلال بتلك الليلة؟ فيكون هذا اليوم من رمضان أو انه لم يستهل للهلال فيكون هذا اليوم من شعبان؟ مشكوك فيه فصيام هذا اليوم محرم - [00:21:27](#)

وقد عده الصحابي الجليل عمار ابن ياسر معصية قال رضي الله عنه كما في السنن قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. من صام اليوم - [00:21:47](#)

الذي يشك فيه واليوم الذي يشك فيه هو يوم الثلاثاء من شعبان إذا حال دون رؤية الهلال حائل ويدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابن عمر إذا رأيتموه فصوموا - [00:22:08](#)

وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين وأكملوا العدة أن غم يجب أن تجعلوا من شعبان وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان - [00:22:33](#)

ثلاثين فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وإذا إذا غم الهلال ولم يستطع الناس رؤيته فهذا هو يوم الشك ويحرم صيام هذا اليوم هل من له عادة له أن يصوم يوم الشهر - [00:23:02](#)

الذي له عادة يصوم الاثنين والخميس أو يصوم يوما ويفطر يوما ووافق يوم الصيام يوم الشك. هل له أن يصوم؟ ها؟ نعم له أن يصوم الست نية في الحديث الاول - [00:23:23](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين. أما الحبيب صوم يوم أو يومين ثم قال لا رجل كان له هو صوم فليصم ذلك الصوم فإذا كان من عادته الصيام يجوز له الصيام لكن كونه يتحرى صيام هذا اليوم - [00:23:35](#)

وهذا منهى عنه لكونه أولا طعنا في الحكم الذي علق عليه الصيام. الحكم الذي علق على الصيام هو الرؤية وكونه يفطر أو فكونه يصوم قبل أن يرى هذا كانه طاعن في هذا الحكم - [00:23:58](#)

الذي علق الرسول صلى الله عليه وسلم به الصيام فإذا هذا نستفيده من قول الله سبحانه إياما معدودات ثم قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر - [00:24:17](#)

قلنا ما معنى فعدة من أيام أخر ها تقديره فافطر فعليه عدة من أيام أخرى وذكر الله المريض وذكر الله تعالى المسافر والمريض لا يلزمه الصوم أداء بل له أن يؤخر - [00:24:40](#)

الصوم حتى يبرأ. لا يلزم أداء الصوم وفعله. في وقته بلغوا أن يؤخر لقول الله فعدوا فمن أيام أخر وضابط المرض الذي يباح معه الافطار عند جمهور أهل العلم هو المرض الذي يشق على صاحبه الصيام معه - [00:25:09](#)

المرض الذي يشق على صاحبه معه الصيام وأما المرض اليسير الذي لا يلحقه في مشقة عامة العلماء انه لا يجوز له الافطار مع ذلك المرض وقد ذكر القرطبي في التفسير عند هذه الآية ضابطا جيدا - [00:25:37](#)

نقلوه عن الجمهور قال رحمه الله قال جمهور العلماء إذا كان به مرض يؤلمه أو يؤذيه أو يخاف تدميه إذا كان به مرض يؤلمه ويؤذيه أو يخاف تدميه أو يخاف تزيده - [00:26:06](#)

صح له الفطر وهذا ضابط جيد. إذا كان بمرض يؤلمه ويؤذيه أو يخاف تدميه أو يخاف تزيده صحة لون الفطر وذكر ثلاث أحوال الحالة الأولى إذا كان بمرض يؤلمه ويؤذيه. مرض يتعبه - [00:26:33](#)

عنده الام من هذا المرض يجوز له انفق أو يخاف تدميه تدمية اي تطويلة واستمرارية وتأخر البرء والشفاء يخاف انه اذا صام يستمر

معه المرض ويتأخر برؤه ولو لم يزد ولو لم يبق الا على حاله الذي هو عليه لكن يقول - [00:27:01](#)

بسبب صيامه له ان يفطر او يخاف تزيده وسيد اي زيادة المرض. يخاف ان المرض يزد ويكثر عليه فما الفرق بين قول او يخاف

تمادية او يخاف تزيده نعم ها - [00:27:35](#)

يعني تمادية اي في طول الزمان والايام ولو كان هو نفس المرض. لكن يخاف انه يطول به المرض. وتزيده اي اشتداد المرض وزيادة

المرض فاذا كان عند الانسان مرض يؤلمه - [00:28:03](#)

يؤذيه او مرض يخاف انه اذا صام تطول مدة المرض ويتأخر البرء والشفاء او مرض اذا صام معه تضاعف المرض وزاد. واشتد عليه.

ففي هذه الاحوال يصح له الفطر ثم ذكر كلاما - [00:28:22](#)

عن السلف كثيرا في هذا الضبط وهذا نقله عن جمهور العلماء وذكر قبل ذلك فائدة في حكم الصيام للمريض اما المريض لو تحامل

وصبر وصام. مريض عليه في الصيام مشقة - [00:28:48](#)

ولكنه تحامل وصام. هل يصح صومه او لا يصح؟ يصح صومه عند عامة العلماء. من خالف في هذا قلنا ابن حزم قال ابن حزم لان الله

قال فعدة من ايام اخر. فالمريض حتى ولو صام يجب عليه ان يقضي ان - [00:29:11](#)

يا من اخر وذلك الصيام الذي صامه في رمضان في حال مرضه غير مجزئ وهذا من ظاهريته التي ردها عليه العلماء ولذا نقل ابن

عبد البر رحمه الله في هذه الصورة الاجماع - [00:29:34](#)

ان الصيام يجزئه لو تحامل المريض وصام اما يجزئ صيامه قلنا ذكر القرطبي في حكم الصيام للمريض انه على حالتين الحال الاولى

الا يطيق الصوم بمعنى لا يقدر عليه واذا صام اضر به ضررا بالغا شديدا - [00:29:55](#)

او لا يقدر على الصيام ابدا نعم الصورة الاولى الا يطيق الصيام ولا يقدر عليه ابدا الصيام بمشقة سيأتيه وهذا عليه الفطر واجب اذا

كان لا يطيق الصيام فهذا يجب عليه ان يفطر - [00:30:29](#)

ولا يجوز له الصيام لان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهذا ليس في وسعه الصيام ربنا لا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به.

وهذا لا طاقة له به. فهذه الصورة الاولى الا يطيق الصيام - [00:30:51](#)

حال لا مع مشقة ولا بدون مشقة لا يطيقه. قال فهذا عليه الفطر واجب الحالة الثانية ان يقدر على الصوم بضرر ومشقة يقدر على

الصيام ويصوم ولكن يحصل عليه ضرر. وتحصل له مشقة في صيامه - [00:31:10](#)

قال فهذا يستحب له الفطر. اي الفطر في حقه افضل ولا يصوم الا جاهل ولا يصوم الا جاهل فهما صورتان من لا يطيق الصيام بحال

هذا الصيام في حقه لا يجوز ويجب عليه الافطار - [00:31:35](#)

ومن يستطيع الصيام ولكن بضرر ومشقة عليه وانه يستحب له الفطر قال ولا يصوم الا جاهل. اي اذا كان سيلحق به في هذا الصيام

مشقة وضرر ومن كان منكم مريضا او على سفر ثم سيأتي معنا ان شاء الله - [00:31:57](#)

ما يتعلق بالمسافر في درس لاحق يقول هل يجوز ان نفطر بسبب مرض كورونا اذا مرض الانسان باي مرض كما سبق يجوز له ان اذا

كان عليه مشقة بس من يفطر الناس جميعا كما يقول بعض المفتين. افطروا جميعا بسبب ان الوباء منتشر. فهل هذا يجوز؟ لا -

[00:32:21](#)

يجوز هذا ليس بمريض كيف يفطر الناس جميعهم والمرض غير موجود كما حصل في بعض الدول في العام الماضي علقوا رمضان اي

اجلوه وبحكمة خاطئة فالذي يفطر هو المريض اما من - [00:32:52](#)

قد يمرض وهذا لا يجوز له الفطر. فاذا مرض جاز له الفطر على ما سبق بيان يقول اذا مات احد وعليه صيام عدة ايام ماذا على اهله

اذا تمكن من القضاء ولم يقضيه - [00:33:16](#)

ويشعر لهم ان يصوموا عنه اذا افطر اياما من رمضان ثم تمكن من القضاء بخلاف من لم يتمكن من القضاء من مرض واستمر به

المرض حتى مات. هذا ليس عليه قضاء وليس على اهله شيء - [00:33:39](#)

لكن من افطر وتمكن من القضاء ولم يقضي ثم مات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من من مات وعليه صوم صام عنه وليه يقول



رجل دخل المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن. فهل يصلي - [00:33:59](#)

ام ينتظر حتى ينتهي المؤذن من الاذان ثم يصلي الافضل انه يصلي ما دخل الانسان يوم الجمعة والمؤذن يؤذن فالافضل ان يصلي

اولا لان استماع الخطبة لمن حضر والانصاف واجب - [00:34:25](#)

بخلاف متابعة المؤذن فهو مستحب على الصحيح وكونه يصلي لاجل يعود ويرجع للانصات الذي هو واجب اولى الامر الثاني ان

الصلاة وقت اذان المؤذن اعون له على حضور قلبه في صلاته وعدم انشغاله - [00:34:54](#)

لان الاذان الفاظ معروفة فاذا صلى وقت اذان المؤذن لا ينشغل بهذا الالفاظ لكونه الفاظ معروفة بخلاف الخطبة قد يشغل يتسمع ماذا

يقول الخطيب وبماذا يتكلم ويشغل عن صلاته في ذلك - [00:35:23](#)

وايضا لان هذا هو الاصل ان من دخل المسجد يصلي والافضل في حق من دخل المسجد والمؤذن يؤذن يوم الجمعة ان يبدأ بالصلاة

ولا ينتظر حتى ينتهي المؤذن ثم يصلي - [00:35:46](#)

يقول شخص كان في العام الماضي يمتلك اربعين جراما من الذهب وقبل ثلاثة اشهر باع منها عشرين جراما والمال الذي باع به لا

يزال معه فهل عليه زكاة؟ فيما باع وفيما بقي - [00:36:05](#)

اما الذهب فليس عليه زكاة فيه لانه لم يبلغ النصاب ونصاب الذهب بالجرامات خمسة وثمانون جراما واما المال الذي باع به عشرين

جراما ففي ثمن الجرام في هذه الايام قيمة الجرام هذه الايام عشرون جراما يكون هذا المبلغ فيه زكاة ولكن حتى يتم له -

[00:36:25](#)

له ثلاثة اشهر من ذباعة فليس له سنة. فاذا دارت سنة وتم حول وهذا المال الذي باع بعشرين جراما. لا يزال معه فعليه زكاة لان المال

الذي هو قيمة عشرين جراما - [00:36:53](#)

في هذه الايام قد بلغ النصاب وفي هذا اليوم رأينا لشيخنا ابي عبدالله محمد ابن حزام وفقه الله رأينا له كلاما طيبا وثناء جميلا على

شيخنا الناصح الامين يحيى بن علي الحجوري حفظه الله - [00:37:14](#)

بما نأمل انه يقطع دابر هذا الشر ودابر هذه الفتنة التي حصلت ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكف شرها عن اهل السنة الحمد لله كلام

طيب يعتذر من الشيخ عن حذف مقدمة من كتاب الصيام. وعن حذف الثناء عليه - [00:37:48](#)

وان هذا حصل من نزغات الشيطان وهذا والله فضيلة ورفعة له من عرف لمعلمه قدره والرجاء عما هو خطأ وهذا دليل ايضا على

تحريره وانقياده للحق ورجوعي اليه وما علمناه ولا عرفناه الا كذلك. في كتبه - [00:38:19](#)

يرجع فيها عن اقوال كان اختارها في الطبعة الاولى مثلا من كتاب فتح العلام رجع الى الدليل في الطبعة الثانية لما تبين له ملأ هذه

الكتب باثار السلف وفهم السلف وهدي السلف ويرجع اليها ويأخذ بها - [00:39:00](#)

وهكذا في مثل هذه المسائل التي انتقدت عليه ننتقد عليه من اهل السنة وكان في خطأ رجعا ونشر رجوع عنه في كثير من المسائل

وهذا ان دل يدل على انصافه - [00:39:24](#)

وعلى تحري الحق وعلى عدم كبره وتعاليه بل منصاع للحق ونسأل الله تعالى ان يجزيه خيرا وان يوفقه وان يسدده ويسدد سائر

مشايخ اهل السنة. لانهاء هذا الامر الذي حصل - [00:39:47](#)

هذا الامر الذي فرح به الاعداء شمت من اجله الشامتون ونطق من اجله المتربصون باهل السنة وباذن الله تعالى هذه بداية خير

وبعدها الخير العظيم وهكذا نأمل من جميع اخواننا مشايخ اهل السنة والجماعة - [00:40:13](#)

ان يكون لهم المواقف الطيبة في انهاء هذا الامر الذي فيه ضرر على الدعوة وهكذا نعمل من سائر اخواننا اهل السنة من طلبة العلم

ومن الدعاة ان يسعوا جاهدين في الاصلاح - [00:40:42](#)

في عدم اثاره هذه الامور في التقليل منها لا في نشرها وبنها وتوسيعها والله شمت بنا الاعداء ونطق الحاقدون والمتربصون بسبب

هذه الامور التي تحصل واهل السنة في غنى عنها. هم ارفع منها - [00:41:04](#)

ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما رأينا من الخير ونسأل الله جل وعلا ان يهيئ مزيدا من الخير والاخوة والعلاقة الحسنة وكما سبق

نوصي اخواننا اهل السنة جميعا من المشايخ والدعاة وطلبة العلم - [00:41:32](#)

ان يسعوا جاهدين في انتهاء هذا الامر ان يسعوا جاهدين مم كبت هذا الشر وهذه الفتنة التي ثارت على اهل السنة ان يقللوا من شرها والكاتب الذي يرى ان كتابه تزيد الشر - [00:41:56](#)

تنشر هذه الامور تشمت الاعداء. يتقي الله والمتكلم يتقي الله. ان رأى من كلامه نفعا تكلم والا يتقي الله يسعى في حمد الشر وازالته والله ان هذا الرجوع يدل على انصاف عند الرجل - [00:42:23](#)

بالحرف الواحد يقول اعتذر مما حصل مني من حذف مقدمة شيخنا العلامة وان هذا كان من نزغات الشيطان اعاذنا الله منه هذا والله دليل انصاف ودليل محبة للخير والرجوع اليه. وهذه رفعة وفضيلة. لمن - [00:42:46](#)

وفقه الله سبحانه وتعالى لذلك نسأل الله جل وعلا ان يجمع كلمة اهل السنة على الحق والهدى ونسأل الله جل وعلى ان يعيذنا من شر كل ذي شر والحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:11](#)